

٠٠٠٢٠٦٠١٤٥٩

اشتباكات فلسطينية لبنانية خلال حرب المخيمات

الاشتباكات بين صفحة من جريدة الكفاح العربي تحتوي مجموعة من صور
مغدوشة جنوب لبنان، الفلسطينيين والجيش اللبناني وحركة أمل في بلدة
الفلسطينيون بفتحها في وتعتبر هذه الصور جزء من الجبهة التي قام
المخيمات من مغدوشة من أجل فك الحصار المفروض على الفلسطينيين في
قبل حركة أمل.

كما ان مبادرة سوريا الى تسليط الاتهام على عرفات تهدف الى منع حصول تحالف بينه وبين بعض اطراف جبهة الانقاذ على امل ان تفرض حلا بعيد اللحمة الى جبهة الانقاذ ويسمح باعادة تعويم اتفاقات دمشق المعقودة بين الانقاذ والقوى الوطنية اللبنانية بشأن المخيمات الفلسطينية.

وتعترف اوساط دمشق بأن عرفات اراد من توسيع دائرة الاشتباكات في شرق صيدا القضاء على الفرصة السانحة من اجل تطبيق اتفاقات دمشق والرهان على تمديد الفتنة صوب بيروت.

اما على صعيد الاطراف الوطنية والاسلامية فان اشغال نار الحرب على جبهة شرق صيدا لم يوقف الاتصالات الدائرة بين القيادات الاسلامية والتي اثمرت عن مبادرة اللقاء الاسلامي الى اصدار موقف تاريخي حدد الاسلوب الاصح في معالجة الاوضاع وانتهاء الحرب واعادة اللحمة الى ابناء القضية الواحدة.

كما ان الاطراف الحليفة لحركة امل وان كانت قد بادرت الى اصدار مواقف اقرب فيها الى حركة امل منها الى الفصائل الفلسطينية فانها تسجل على حركة امل عدة مأخذ أبرزها السياسة التي تتبعها في

الاستعدادات الجارية لا تهدف الى شن هجوم ضد بلدة مغدوشة وإنما لمحاصرة مؤيدي عرفات في صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية مية..

□ □ المأزق الوطني

ويعترف بأن الاطراف الوطنية تعيش في مأزق سياسي حقيقي لا بد من تجاوزه بأقل قدر من الخسائر، البشرية والمعنوية باعتبار ان القتال الجاري سيضعف كل الاطراف من دون استثناء حتى الذين يهللون «للاتصارات» التي حصلت.. كما وان دمشق تحاول محاصرة المعركة ومنع تمددها من جهة والعمل على معالجة نتائجها من جهة ثانية وعلى نحو لا يضرر علاقاتها بجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ولا يضعف نبيه بري احد أبرز حلفائها في لبنان.

وهذا ما يقصر الجهود المبذولة من جانب سوريا لوقف الاقتتال بعد ان تكون قد نجحت في استيعاب المشكلة ومحاصرتها خوفا من ان تتمدد صوب بيروت التي تعيش حالة غير سلمية ويخشى من فيها بأن تتضرر من الحرب الدائرة على جبهة شرق صيدا.



الجنوب في ظل منع الاطراف الوطنية من لعب اي دور سياسي وفي ضوء استمرار بعض الممارسات المؤذية ضد المؤيدين لها على امتداد الساحة الجنوبية.. الا انها في المقابل لا ترى ان الظروف الحاضرة مؤاتية لمحاسبة قيادة حركة امل بل تجد نفسها مضطرة الى تشديد تحالفها مع حركة امل لاعتبارات وطنية وقومية أبرزها:

- ان استمرار اقبال الطريق الساحلي الذي يربط عاصمة الجنوب بسانار المدن والقرى الجنوبية يشكل التصارا لاسرائيل في دفع بعض ذوي النفوس الضعيفة الى اعادة رهانهم على ان اسرائيل تعتبر وحدها المنقذ للجنوب من كل ما يتخبط فيه..

- ان تقاوم الوضع العسكري يخدم اسرائيل التي لا تزال تراقب الوضع من دون ان تتدخل طالما ان

الكفاح العربي - ١٥ -

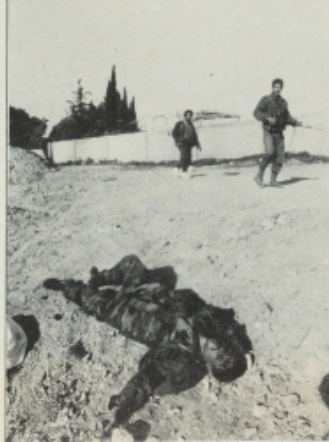


■ موقع الجيش في السيدة بعد اقتحامه قبل المغتالين الفلسطينيين (فوق) وسوق عناصره اسرى الى مكائهم (الى اليسار) ■ مغتالان فلسطينيان يهران قرب جنة جندي من الجيش اللبناني (تحت) ■

الهجوم قد اعدت في اوائل هذا الشهر وكان مقررا ان يبدأ الهجوم عشية الاحتفالات التي بدأت في سوريا بمناسبة ذكرى الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس حافظ الأسد.

ويضيف: لقد بحثنا هذا الامر مع مسؤولين في الجبهة الشعبية وحذرنا من مغية الاقدام على مثل هذه الخطوة التي حاولت بعض الفئات تمريرها في بادئ الامر من خلال اتهام اطراف لبنانية بأن

العدد ٤٣٨ في ١/ ١٩٨٥/١٩٨٥





العدد ٤٣٨ في ١ / ١٢ / ١٩٨٦

الكفاح العربي - ١٦ -